

نقانات زراعية وأخبار

العدد الثالث ٦ إبريل ٢٠٠٥ هـ

السودان الدولة القارة والمستقبل الواعد بالماناسي في مجال الإستثمار الزراعي أسبوع الإستثمار الزراعي الوطني صفة إستغلال الإمكانيات الزراعية ودعماً للام والتربية

الإستثمار الزراعي في السودان

السودان دولة بحجم القارة إذ تبلغ مساحته ٢,٥ مليون فدان، يقع في الإتحاد الشمالي الشرقي للقارة الأفريقية مطلاً على البحر الأحمر وبحكم موقعه الإستراتيجي فهو يمثل بوابة وحلقة وصل مهمة بين الدول الأفريقية والعربية، ويتميز بإملاكه لموارد ضخمة وإمكانات هائلة قلما توجد في دولة واحدة.

والسودان في المقام الأول دولة زراعية قبل أن يصبح دولة نفطية إذ يمتاز بإملاكه مقومات زراعية متنوعة وقاعدة صلبة لأن يكون دولة رائدة ونموذج يحتذى به في مجال الإستثمار الزراعي لتمتعه بمساحات كبيرة صالحة للزراعة لم يستغل منها حتى الآن إلا جزء يسيراً، وإملاكه موارد مائية كثيرة توفر كميات هائلة من الماء سنوياً (أنهار وأمطار ومياه جوفية) وفضلاً عن ذلك يتميز بالتنوع المناخي ويتعدد أنواع الترب الصالحة للزراعة ففي وسطه تنتشر التربة الطينية وفي شماله وغربه توجد التربة الرملية وعلى ضفاف النيل وفروعه توجد التربة الرسوبية كما توجد التربة البركانية بمنطقة جبل مرة بالإضافة لأنواع أخرى، وأما في مجال الثروة الحيوانية فإنه يعد من الدول المتقدمة إذ يمتلك ثروة حيوانية ضخمة موزعة على مناطقه المختلفة وهو يمتلك الأبقار والضأن والماعز والدواجن وغيرها من الأنواع الحيوانية والتي يعتمد في تغذيتها على ما يتجود به المراعي الطبيعية الغنية الموجودة بالسودان. ومما يزيد السودان مكانة في مجال الإستثمار الزراعي إملاكه لحزام غابي يوجد بالعديد من المنتجات الغابية ولعل أهمها وأبرزها الصمغ العربي الذي ينتج من شجرتي الهشاب والطلح بمنطقة حزام الصمغ العربي بكردفان، ويعتبر الصمغ العربي السوداني من أجود أنواع الصمغ العربي على نطاق العالم، وبصفة عامة وجد أن السلع الزراعية السودانية تتميز بمواصفات عالية الجودة خاصة في مجال الزيوت النباتية والصمغ العربي وفي مجال الثروة الحيوانية نسبة لأن التغذية طبيعية وكذلك خلو الحيوانات من الأمراض الباثية والمستوطنة.

ومما سيهيئ فرصة أكبر مستقبلاً لإتساع قاعدة الإستثمارات الزراعية السودانية التقدم المطرد والملاحظ في مجال تقنيات المعلومات وثورة الإتصالات وبروز نمط التفكير الجاد والعلمي والسعي الدؤوب من قبل الإدارة العامة لنقل التقنية والإرشاد لتغيير قواعد الإنتاج الزراعي وذلك بإعادة بناء التركيب الموروث والارتقاء بالعمل الزراعي إلى بنية جديدة تجعله قادر على التفاعل الإيجابي مع معطيات المعرفة الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة، ولكن... لإحداث حراك في علي نمط فعال يساهم في زيادة المقدرة التنافسية لسلع الزراعة السودانية في الأسواق العالمية.

ونظراً للدور الكبير المرتقب لأن تلعب الشركات والمؤسسات الوطنية في مسيرة الإستثمار الزراعي وتحمي القوي العاملة وإستغلال الموارد المتاحة بطريقة مرشدة خاصة بعد أن عم الإستقرار والطمأنينة البلاد، لذا انعقد إسبوع الإستثمار الزراعي الوطني الأول في الفترة ١٩ - ٢٤ مارس ٢٠٠٥م ولقد صاحبت فعاليات الأسبوع إضافة للمحاضرات والندوات التي شملت كافة الجوانب المتعلقة بدفع الإستثمارات الزراعية الوطنية، إقامة معرض شاركت فيه العديد من الولايات على رأسها الخرطوم والجزيرة ونهر النيل وكسلا والوزارات الاتحادية على رأسها وزارة الزراعة ممثلة في الإدارة العامة للتعاون الدولي والإستثمار والإدارة العامة لنقل التقنية والإرشاد والهيئة القومية للغابات والقطاع البستاني، ووزارة العلوم والتقانة، والعديد من الشركات (العربية للبيدور، العربية للزيوت، سكر كنانة، الصمغ العربي المحدودة، الإيطالية السودانية للبيوت المحمية، نظم الري الحديثة، بريمو للعصائر، كابو لمنتجات الألبان وشركة دامية). والأعمال معقودة على أن تساهم فعاليات هذا الأسبوع فعلياً وبدرجة واضحة في تحريك الإستثمارات الزراعية الوطنية في المرحلة المقبلة. تقدر الثروة الحيوانية الموجودة في السودان بالآتي من الدواجن.



وزارة الزراعة والغابات
الإدارة العامة لنقل
التقانة والإرشاد.

نشرة شهرية

تصدرها

إدارة الإعلام

رئيس التحرير

معتز حسيه عوض

مدير التحرير

وداد حسه عبدالمجيد

سكرتارية التحرير

شما العاقب الأمير

أمير صلاح

التصميم والتصوير

صلاح الدين عبد الوهاب

سليمان جبريل

الطابع

مطبعة جامعة الخرطوم

إخراج هنري جعفر حسن

الإفتاحة

الحمد لله القائل ، وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ..

لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان واستخلفه في الأرض لتعميرها والمحافظة عليها وذلك لعظم المسؤولية والواجب المكلف به الإنسان وللإستخلاف دلالات ومعاني عميقة جداً ، فلقد كرم المولى بنى آدم على سائر المخلوقات وسخر له كل مضررات الطبيعة وجعل كل الناس شركاء في العشب والماء والنار وكلفهم بصيانة هذه الموارد وإستقلالها وفقاً لما يحقق الإستدامة والمنفعة لهم ولأجيال لاحقة في زمن بعيد أو قريب. والإنسان في حقيقة الأمر خلق ليعبد الله طائعاً مخلصاً له في عمله وأداء عباداته الأخرى فالمولى عز وجل يقول ، وما خلقت الإنس والجن إلا ليعبدون ..

لذا علينا تطهير القلوب وتنقية السرائر من كل حقد وحسد وضغينة وفضاق وسفور ومن كل ما من شأنه أن يغضب الله عز وجل وليكن عمل المؤمن خالصاً لوجهه الكريم وإتقاء لمرضاته وتحقيقاً لمعاني العبودية الحققة وتتمنى للجميع التوفيق في طاعة الله ونيل رضاه.

أسرة التحرير



حصاد القمح

إذا كنت قد جودت كل العمليات الفلاحية الخاصة بمحصول القمح حتى الآن والمتمثلة في التحضير الجيد للتربة والتسميد واستخدام التقاوى الجيدة الموصى بها من قبل البحوث الزراعية والخالية من بذور الحشائش والقيام بمكافحة الحشائش والتسميد وغيرها من العمليات الفلاحية، فإن من الواجب عليك الإهتمام الكبير بعملية الري خاصة في مرحلة تكوين الحبوب إذ يعد الري من العمليات الفلاحية المهمة التي تؤثر على الإنتاجية، ومن الواجب عدم ري المحصول بعد وصوله مرحلة النضج.



- التأكد من نظافة الآلة من بذور الحشائش والشوائب قبل دخولها إلى الحقل لإجراء عملية الحصاد.
- يجب أن يتم الحصاد بمجرد نضج المحصول، وذلك عندما تصل درجة الرطوبة إلى ٢٠٪.
- تأخير عملية الحصاد تزيد من نسبة الفاقد في المحصول ويستمر الفاقد في الزيادة كلما تأخر الحصاد.

• ضرورة إستعمال الحاصدة المصانة والتحكم في سرعتها لتقليل فاقد الحصاد مع الإهتمام بنظافتها من المحصول السابق (لتقليل نسب الشوائب) والحشائش (للقائية من بذورها)
• المراقبة الجيدة لأداء الحاصدة وإيقافها بمجرد ملاحظة إنخفاض كفاءتها في تادية عملية الحصاد.

محصول أبو سبعين

يعتبر أبو سبعين من الأعلاف المهمة التي يمكن زراعتها لتغذية الحيوانات خاصة الأبقار وذلك للميزات التي يتصف بها هذا المحصول ألا وهي:

١. إحتوائه على نسبة عالية م من المادة الخضراء، حيث تصل لـ ٨ طن/ فدان.
٢. إستساغته للحيوانات.
٣. تحمله لحالات الفرق.
٤. إرتفاعه مقبول بالنسبة للمزارع إذ يصل إلى ١٢١ سم.

يمكن زراعة أبو سبعين في جميع أنواع الترب الفقيرة منها والطينية، يزرع في آخر فبراير وحتى أوائل سبتمبر، وتتم زراعته في أحواض أو سرايات، في الأراضي الطينية يوصى بزراعته في سرايات وذلك بنثر البذور ثم تقسيم الأرض إلى سرايات بالطراد على بعد ٨٠ سم" ومن المهم وضع التقاوى على عمق ٥ سم. يحتاج الفدان إلى ٢٠ كيلوجرام من التقاوى ليعطي إنتاجية تصل ٦-٢ طن حسب نوع التربة والطقس والصنف، وقد لوحظ أن القطع المستمر يؤدي إلى زيادة الأزهار وبالتالي زيادة الإنتاج. ومن المهم ري المحصول كل ٧ أيام في الأراضي الخفيفة وكل إسبوعين في الأراضي الطينية، يجمع المحصول بعد ٧٠ يوم ويستمر الحصاد لمدة شهرين إلى ثلاثة شهور، يوصى بعدم ترك المحصول دون حصاد حتى يصل لمرحلة نضج الحبوب لأن ذلك يعمل على خفض قيمته الغذائية.

طرق مكافحة بعض الأمراض التي تصيب الموالح



١. مرض التصمغ: يكافح باستخدام أصل مقاوم للمرض وعدم إتصال مياه الري مباشرة بجذوع الأشجار وذلك بإجراء عملية التريدم.
- كما يجب أن تكون منطقة الطعم فوق سطح الأرض وتجنب جرح الأشجار
٢. الأمراض الفيروسية: تكافح بإستعمال الطعوم الخالية من الفيروسات و يجب أن يكون الأصل مقاوم لها.
٣. مرض جفاف قمة الموالح: يقاوم بإستخدام أصول مقاومة.
٤. مرض التعفن: يقاوم بجمع الثمار في وقت الجفاف.

عملية الحرث

عملية الحرث من العمليات الفلاحية المهمة والتي تتوقف عليها زيادة الإنتاجية وهي العملية الأولى والأساس والضمن للوصول إلى نمو جيد وبالتالي إنتاج وفير، لذا يوصى بالحرص والدقة عند إجراء



عملية الحرث لما لعملية الحرث من فوائد عديدة نذكر منها ما يلي:

- إعداد مهد مناسب لانبثاق البذور والنمو الجيد للنبات.
- إبادة الحشائش والنموات الضارة.
- تفكيك وتنعيم التربة مما يجعلها صالحة لتعمق البذور وانتشارها.

- تهوية التربة .
- تقليب الطبقة السطحية ودفن بقايا المحصول السابق والحشائش التي تتحلل وتصبح سماد عضوي.
- مساعدة الأرض على امتصاص كمية أكبر من الماء والاحتفاظ بها لمدة أطول.
- الحد من انتشار الآفات.

إسبوع الإستثمار الزراعي الوطني الأول

(في الفترة ما بين ٢/١٩

وحتى ٢٤/٣/٢٠٠٥ م)



فتتح البروفيسير موسى مشار نائب رئيس الجمهورية فعاليات إسبوع الإستثمار الزراعي الوطني الأول وذلك يوم السبت الموافق ١٩/٣/٢٠٠٥ والذي

تواصلت ندواته ومحاضراته لعالجة وتفعيل دور الإستثمارات الوطنية خاصة وأن المرحلة المقبلة تحتاج لأحداث حراك كبير في القطاع الزراعي وذلك ما عبر عنه العديد من المتحدثين.

ولقد صاحب أعمال الإسبوع الذي أختتم في يوم الخميس ٢٤/٣/٢٠٠٥م إقامة معرض بالحديقة النباتية ضم مشاركة العديد من المؤسسات والشركات الوطنية.

يوم تروسي للإدارة العامة لنقل التقانة والإرشاد للخريجين المستوعبين بالوزارة

في إطار الدورة التي تنظمها إدارة التدريب بوزارة الزراعة والغابات للخريجين الذين تم إستيعابهم مؤخراً بالوزارة، شاركت الإدارة العامة لنقل التقانة والإرشاد يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٣/٢٠٠٥م بإقامة يوم تعريفي لهم بمهام واختصاصات الإدارة تحدث فيه كل من البروفيسير مأمون إبراهيم ضوابط المدير العام للإدارة بالإضافة إلى الأستاذة عواطف حسين خليل مدير إدارة الإعلام الزراعي، الأستاذة عطيات عابدين الخانجي مدير إدارة بناء القدرات، د. محمد عبدالقراج مدير إدارة التقاوي، الأستاذ عزالدين حسن محمد على مدير إدارة الهندسة الزراعية والأستاذ محمد سيد أحمد مدير إدارة الإرشاد الزراعي. ومن خلال مجريات اليوم إستطاع الخريجون المستوعبون التعرف على حجم العمل الكبير الذي تقوم به الإدارة العامة لنقل التقانة والإرشاد.

مدير مركز سنار لنقل التقانة

يفادر مباني رئاسة الإدارة ليتسلم مهامه بالولاية

في سلسلة الإجراءات والإصلاحات المتتالعة والمتلاحقة التي تنتهجها الإدارة العامة لنقل التقانة والإرشاد بالولايات توجه الأستاذ حسبو محمد الحاج والذي صدر قراراً بنقله من مديراً لإدارة التدريب



إلى مديراً لمركز سنار لنقل التقانة والإرشاد، ولقد تحرك من مباني الإدارة الرئيسية يوم الأربعاء الموافق ١٦/٣/٢٠٠٥م قاصداً ولاية سنار ليتسلم مهامه بالمركز الذي سيلعب دوراً محورياً في التنمية بولاية سنار.

إعداد (٥) حلقات تلفزيونية

لمجلة الحقل والعلم من الولاية الشمالية

قام الأستاذ هاشم حسن الطيب رئيس قسم البرامج التلفزيونية بالإدارة العامة لنقل التقانة والإرشاد وذلك بعد أن تجول بالولاية الشمالية بمصاحبة كاميرا تلفزيون السودان القومي إعداد (٥) حلقات تلفزيونية عن الولاية الشمالية تبث خلال برنامج الإدارة التلفزيوني (مجلة الحقل والعلم) والذي كان يعده السيد نور الدين سيد أحمد تغمده الله بوسع رحمته. وهو عادة ما يبث مساء الجمعة عقب موجز أخبار السابعة. ولقد تناولت ال (٥) حلقات موضوعات زراعية مهمة ومختلفة نوجزها في النقاط التالية:



- حلقة عن النخيل ركز فيها على الحشرة القشرية كأخطر آفة تهدد النخيل في الولاية
- حلقة تناولت محصول القمح

والميزة النسبية للولاية في إنتاجه.

- حلقة عن الفول المصري ركز فيها على أخطر أعداء المحصول (حشيشة الهالوك).
- حلقة تناول فيها أهمية الغابات في مكافحة التصحر وحماية مجرى النيل من الهدام والجزر الرملية وسيعرض من خلال هذه الحلقة واقع الأراضي الزراعية بالولاية الشمالية ما بين الهدم من ناحية النيل (السفلى) والزحف الصحراوي من ناحية اليابسة (العليا).
- حلقة مهمة حول آفاق الإستثمار والتنمية الريضية والزراعية بالولاية. وسيعرض من خلالها ضرورة تحديث طرق الري للتوسع في أراضي التروس العليا بالإضافة لعرضه لأكبر مشروع إستثماري يشهده السودان في العقد الأخير (مشروع سد مروى)

ولقد إستغرقت جولة تسجيل هذه الحلقات ثمانية أيام في الفترة ما بين ١٣/٢-٢١/٣/٢٠٠٥م، طاف من خلالها على مناطق مختلفة بالولاية الشمالية.

منع إستيراد الفول المصري من الآن وحتى يوم زراعتنا القادم



صدر قرار وزاري خاص بمنع إستيراد الفول المصري وذلك لحماية المنتج وتشجيعه للإستمرار في عملية الإنتاج وتحقيق أرباح جيدة تساعده في تحسين أوضاعه المعيشية.

للقرار وقع طيب وأثر عميق في نفوس مزارعي الفول المصري في كافة أرجاء الولاية الشمالية وسيسهل بصورة مباشرة في تحقيق التنمية والرفاهية المنشودة.